



مهارات بحثية

إعداد

أحمد بن عبدالعزيز التويجري

أخلاقيات البحث العلمي على الانسان
والحيوان والبيئة

تتعدد الأبحاث والدراسات العلمية وذلك بناء على موضوع البحث، فمنها أبحاث او دراسات علمية إنسانية، طبيعية، كذلك البحوث العلمية التطبيقية، والتكنولوجية.

ولان بعض هذه الأبحاث تحتاج الى اجراء اختبارات تطبيقية. فقد اهتم الباحثون بتطوير المبادئ الأخلاقية للأبحاث العلمية عند اجراء البحوث والدراسات. بداية يجب الإشارة هنا الى انه تُجرى البحوث العلمية على الإنسان والحيوان والبيئة لعدة أسباب رئيسية منها:

#	الأسباب	الانسان	الحيوان	البيئة
1	فهم العمليات الطبيعية	لفهم الآليات البيولوجية والنفسية والاجتماعية التي تؤثر على الصحة والسلوك	لفهم الآليات البيولوجية والسلوكية التي قد تكون مشابهة للإنسان، مما يساعد في تطوير العلاجات والأدوية	لفهم العمليات البيئية والطبيعية التي تؤثر على النظم البيئية والكائنات الحية.
2	تطوير الادوية والعلاجات	تُستخدم الحيوانات كنماذج لاختبار فعالية وسلامة الأدوية قبل تجربتها على البشر، مما يقلل من المخاطر المحتملة على الإنسان	للفهم تأثير المواد الكيميائية والمستحضرات الدوائية على البيئة وتطوير طرق للحد من التأثيرات الضارة	
3	تحسين الصحة والرفاه	لتحسين العلاجات الطبية وتطوير استراتيجيات صحية جديدة.	لتحسين العلاجات البيطرية والرفاه الحيواني.	لحفاظ على التوازن البيئي وضمان استدامة الموارد الطبيعية.
4	اكتشاف الامراض وتطوير العلاجات	لفهم كيفية تطور الأمراض وكيفية تأثيرها على الجسم، مما يساعد في إيجاد العلاجات المناسبة.	لدراسة الأمراض التي قد تصيب الحيوانات وتطوير اللقاحات والعلاجات.	لدراسة الأمراض التي تنتقل بين الكائنات الحية المختلفة ودور البيئة في انتشارها.

ولأن البحوث العلمية على الإنسان والحيوان والبيئة تتطلب التزامًا صارمًا بالمبادئ الأخلاقية لضمان سلامة ورفاهية جميع الأطراف المتأثرة. و التي يجب على الباحث عدم اهمالها او التقصير بها. سنقوم باستعراض بعض هذه المبادئ الاخلاقية:

المبادئ الأخلاقية في البحوث على الإنسان:

1. الاحترام للأشخاص:

- الموافقة المستنيرة: يجب أن يتم الحصول على موافقة مستنيرة من جميع المشاركين بعد توضيح الأهداف والإجراءات والمخاطر والفوائد المحتملة.
- الخصوصية والسرية: يجب حماية خصوصية المشاركين وسرية المعلومات الشخصية.

2. العدالة:

- التوزيع العادل للمنافع والمخاطر: يجب أن يكون هناك توزيع عادل للمخاطر والفوائد بين جميع المشاركين، وعدم التمييز في اختيار المشاركين.

3. الخير وعدم الإيذاء:

- تجنب الأذى: يجب تقليل المخاطر والأذى المحتمل على المشاركين إلى أدنى حد ممكن.
- تعظيم الفوائد: يجب أن تهدف البحوث إلى تحقيق فوائد ملموسة للمشاركين والمجتمع.

المبادئ الأخلاقية في البحوث على الحيوان:

1. الرفق بالحيوان:

- الرعاية المناسبة: يجب توفير رعاية مناسبة للحيوانات تشمل التغذية والإيواء والرعاية الطبية.
- تجنب الأذى غير الضروري: يجب تقليل الألم والمعاناة إلى أدنى حد ممكن.

2. الاستعاضة:

- البدائل: يجب البحث عن بدائل لاستخدام الحيوانات في البحوث عندما يكون ذلك ممكنًا، مثل النماذج الحاسوبية أو الأنسجة البشرية.

3. التقليل:

- تقليل عدد الحيوانات المستخدمة: يجب استخدام أقل عدد ممكن من الحيوانات لتحقيق الأهداف البحثية.

4. التنقيح:

- تحسين الإجراءات: يجب تحسين الإجراءات والتقنيات لتقليل المعاناة وزيادة الرفاهية.

المبادئ الأخلاقية في البحوث على البيئة:

1. الاستدامة:

- الحفاظ على الموارد الطبيعية: يجب أن تهدف البحوث إلى الحفاظ على البيئة وضمان استدامة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

2. العدالة البيئية:

- التوزيع العادل للتأثيرات: يجب توزيع التأثيرات البيئية للبحوث بشكل عادل بين جميع الفئات المجتمعية، وعدم إلحاق الضرر بالفئات الأكثر ضعفًا.

3. الحماية والمحافظة:

- حماية النظم البيئية: يجب حماية النظم البيئية والكائنات الحية من التلوث والتدهور البيئي الناتج عن البحوث.

4. المسؤولية الأخلاقية:

- الشفافية والمساءلة: يجب أن تكون البحوث البيئية شفافة وقابلة للمساءلة، مع توثيق الآثار المحتملة والإبلاغ عنها بوضوح.

5. التقييم الأخلاقي:

- اللجان الأخلاقية: يجب أن تخضع جميع البحوث لمراجعة من قبل لجان أخلاقية مستقلة تضمن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية وتقييم المخاطر والفوائد المحتملة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

